

لكاذبون يعني في قلوبهم نشهد انك لرسول الله لانهم  
اضموا اخلاق ما اظهروا وذلك لان حقيقة الإيمان  
ان يواطى اللسان القلب فمن اخبر عن شئ واعتقد  
خلافه اى اضم خلافا ما اظهر فهو كاذب الا ترى انهم  
كانوا يقولون بالنسبة لشهد انك لرسول الله وسماه  
كذباً لان قلوبهم خالفوا اعتقادهم اه **قوله** اتخذوا  
ايمانهم اى كلاماً من سهادتهم هذه وكاليمين سواها  
اه خطيباً وتقدم ان يجوز ان يكون هذا جواباً  
للشرط ويجوز ان يكون مستافاً جازعاً بل بيانه  
كذبهم وحلفهم عليه اى ان الحامل لهم على الإيمان الفاعل  
بها عن انفسهم والعامدة على فتح الحزم جمع بين  
والحسن بكسرهما صدره وقد تقدم مثله في الجادة  
والجنة الترس ونحوه وكما يفتك سوا ومن كلام  
الفصحى اجبة البرد جنة البرد اه سمين **قوله** ساء  
ما كانوا يعملون ساء هذه هي الجارية مجرى نفس في افاة  
الزهم ومع ذلك فيها معنى التعجب وتكثير اسمهم  
عند السامعين اه من اى السعود **قوله** بانهم امنوا  
باللسان الجواب عما قال المنافقون لا يكونوا الا على  
الكفر الثابت فانه معنى قوله امنوا ثم كفروا وايضا  
ان معناه انهم امنوا بالنسبة وكفروا بقلوبهم فشهد  
للتربيب الاخبارى لا اليمجادى اه كرحى **قوله** فهم لا يفقهون

الدائم

لإيمان

الإيمان عبارة البيضاء اى فهم لا يفقهون حقيقة  
الإيمان ولا يعرفون صحته اه **قوله** لجماله قال ابن  
عباس كان ابن ابي جسيما صحبهما فصيحاً ذوق اللسان  
وكان قوم من المنافقين مثله وهم رؤسا المدينة  
وكانوا يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
ويستندون فيه الى الجدر وكان النبي ومن حضره  
يعجبون بهياكلهم اه خطيب **قوله** وان يقولوا اى  
ينكروا في مجلسك اسمع اى اسمع اه خطيب وضمن  
تسمع معنى تصغي وتقبل فلذلك عدى باللام اه سمين  
**قوله** كانهم خشب مسندة في هذه الجملة ثلاثة  
اوجه احدها انه مستالف والثاني انها خير مبتدا  
مضمرة اى هم كانوا قايما الزمخشري والثالث انها في محل  
نصب على الحال وصاحب الحال الضمير في قوله قاله  
ابو البقاء سمين **قوله** من عظم اجسامهم الى اى  
من اجل عظم الجاه وهذا بيان لوجه التشبيه وفيه ايضا  
مشبهين بالخشاب منصوبة مسندة الى الجاه في  
كونهم اشباحا خالية عن العلم والنظر اه **قوله**  
بسكون الشين وضمها سبعيتان وفي المصباح التشب  
معروف الواحدة خشبية وللتشب بضمين واسكان  
الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتح كالم  
بضمين جمع اسد بفتحين اه **قوله** يحسبون كل

وى